

## تدوير النفايات

جلال حسن

من يمر من أمام مواقع الطمر الصحي في بغداد، يشاهد تلالاً من النفايات المترامية تغطيها سحب بخان كثيف وروائح تزكم الأنوف وعشرات الأطفال والنساء يقفون عن انشاء ويتأخرونها من القفاني الفارغة (والقواطي) والبلاستيك، وبعضهم يقفون بدقة كأنه يبحث عن مجوهرات.

غالبية هذه المناطق التي يتم بها التخلص النهائي من النفايات تشغل النار فيها عن عمد ما يعرض البيئة المحيطة إلى خطر الأمراض، وعدم توفر المعدات اللازمة لعمليات التخلص المباشرة تمنع حدوث الاشتعال داخل المدافن. معظم دول العالم تستفيد من نفايات مدنها، بتحويلها إلى شكل كتلة حيوية لمصدر طاقة متجددة، سوى كانت هذه الكتلة زوت المواشي أو نشارة الخشب أو جذوع الأشجار أو ما ترميه العوائل في القمامة، يمكن لهذه المواد وغيرها ان تكون مصدراً للوقود والتدفئة والكهرباء، وبذلك تكون مصدراً ممتازاً للطاقة، لان احتراق هذه المواد يطلق كميات قليلة من غاز ثاني أكسيد الكربون، قياساً باحتراق النفط والغاز، وبالتالي لا تضر الطبيعة ولا تتأثر في المناخ. كثير من الدول استحدثت مصانع وصلت إلى الآلاف لهذه النفايات مع تعاطف الحاجة إلى مصادر للطاقة فضلاً عن ان التخلص من هذه النفايات يشكل حماية للبيئة والطبيعة. أن صناعة تدوير النفايات تحتاج إلى استثمار بروتوس أموال كبيرة، لأنه يساهم بحل مشاكل كثيرة على مستوى البيئة والبلاطة و أيضاً يحقق مكاسب مادية.

ان القمامة لها قيمة اقتصادية جيدة بحسب نوي الشأن من الاقتصاديين، في الوقت الذي لها اضرار بيئية وصحية، والتخلص منها يحتاج استرجاع قيمتها بشرط استخدام الطرق السلمية.

ومن الظواهر الخطيرة والتي بدأت تنتشر غياب المراقبة الصحية، في قيام بعض المصانع استخدام بعض المخلفات في إعادة تصنيع ألعاب الأطفال فضلاً عن استغلال مخلفات المستشفيات وإعادة تصنيعها في حفازات الأطفال والنساء إلى جانب الاكياس البلاستيكية التي تدخل في شتى من المواد الغذائية والأطعمة ما يساهم بحالات التلوث والتسمم.

ما قد يمكن القول ان وزارة البيئة ليس لها أي علاقة بالموضوع، وكأن الأمر لا يعنىها نهائياً، وواجب امانة بغداد جمع القمامة في اماكن معلومة وبعد ذلك يتم نقلها بسيارات المتجهدين إلى مواقع الطمر.

ان غياب التعاون بين الدوائر الحكومية، وقصور النظم المؤسسية وعدم وضوح الأنوار والمسؤوليات وانخفاض الوعي البيئي وسوء السلوكيات في التعامل مع مشكلة ذي ابعاد متشابكة يشكل حالياً ومستقبلاً خطراً وكوارث بحاجة الى وقفة جادة.

jalalhasaan@yahoo.com

# انقطاع الكهرباء وراء ارتفاع أسعار الثلج

بغداد / دريد ثامر

شهدت ظاهرة بيع الثلج منذ فترة ليست بالقصيرة ازدياداً واضحاً نتيجة للانقطاعات المستمرة في الطاقة الكهربائية مع ارتفاع أسعار الوقود الذي يستعمله جميع المواطنين في تشغيل مولداتهم ما أدى إلى ارتفاع أسعاره بصورة غير طبيعية تناسباً مع ارتفاع حرارة الجو حيث انتعشت تجارته هذه الايام وسط هذه البطالة المتفشية في البلاد.

فهل سيسهم الثلج في اطفاء لهيب الصيف أم أسعاره ستحرق جيوب المواطنين؛ وإذا أصبحت هذه التجارة مزدهرة مع الانقطاعات في الكهرباء؟ وما يزال أصحاب المولدات في ادعاءاتهم لعلها زماناً مع فقدان الكهرباء، (المدى) وسلط الضوء على هذا الموضوع وسألت بائع الثلج أحمد جبار محمود (٢٠) سنة فقال: عملية بيع وشراء الثلج أمر معروف لدى الجميع من خلال الشراء من التجار والبيع للمواطنين بحسب الأسعار التي تفرض علينا لأن فيه ما يتصل بهذه الانقطاعات في التيار التي تكون السبب الرئيس في زيادة الأسعار بين الحين والآخر.

ويضيف: ان أسعار البيع تكون دائماً متذبذبة والمواطن يشكو من ذلك نتيجة هذه التقلبات الحاصلة بين الحين والآخر ما سبب تدمراً واضحاً لديهم على نحو أسهم في ابتعاد أغلبهم عن الشراء لحين هبوط أسعاره التي بدت مرتفعة إلى حد لا يستطيع المواطن ان يتحمل تكاليفها.

ويختم حديثه ان أسعار قوالب الثلج الجيدة تكاد تصل حالياً إلى (١٠) آلاف دينار و لا نذب لنا في هذه الأسعار لكون من يبيع لنا بهذه الأسعار قد فرضها علينا قسرياً لنقوم ببيعها حتى نعيد عوائلنا ولو كان الأمر بيدنا لقمنا ببيعها بأقل الأثمان.

والمح ان الفائدة لنا باقية سواء صعد سعر الثلج أو انخفض والأفضل هو الانخفاض حيث ستصحب ذلك سرعة في البيع وكثرة.

أما عباس حمادي مجيد (١٥) سنة فيقول: بعد الانتهاء من الدراسة والدخول في العطلة الصيفية وجدنا في هذا العمل اعادة لانفسنا من نون الاعتماد على أهلنا فنحن شباب ونستطيع ان نبذل عن عمل لنحصل على مصدر رزق في فترة العطلة.

وتذكر ان بيع الثلج قد راج هذه الايام وعملية بيعه فيها شىء من الاستنساخ فالوطن ماذا يفعل لمواجهة هذا الصر اللاهب ان تحمله تكيف يتحملة الطفل الرضيع أو المريض؟

وقال " انني أعمل حالياً مع أقراني في بيع الثلج الذي أجد فيه منعة كبيرة ولو ان محصولي قليل ولكني اشترك اخوتي في مواجهة هذه المسألة التي تبثني بعدم وجود الكهرباء وتنتهي بار تفاع أسعار الوقود للمولدات التي أصبحت تقالاً كبيراً على جماع العوائل حالياً.

في حين تقول سهيلة محمد كريم (٦٠) سنة: "تشتري



بائع ثلج...

الطقس: مشمس شروق الشمس: ٠٥:١٠ درجة الحرارة العظمى: ٤٣ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ٢٩ مئوية الضغط الجوي: ٩٩٧ الرؤية: جيدة جدا

## 24 ساعة خارج بغداد

### النجم تحصل على المرتبة الثالثة بالدراسة المتوسطة

**النجم / عامر العكاشي** أحرزت مديرية تربية النجم المرتبة الثالثة على العراق في الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠٠٩) بنسبة نجاح بلغت (٦٤,٥٧) بعد محافظات كربلاء والديوانية والتي أحرزتها المرتبتين الأولى والثانية على التوالي، وقال إسماعيل خليل مدير تربية النجم لـ (المدى) امس " ان ست مدارس من مدارس النجم حصلت على المرتبة الأولى بنسبة نجاح (٩٨,٠٣) بينما حصلت متوسطة الشهيد مضر الجنابي للبنات على المرتبة التاسعة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٧,٦٧)؛ وأشار الى ان " خمسة عشر مدرسة من مدارس المحافظة قد حصلت المراتب العشرة الأولى مبيناً أن مدرسة الإمام الهادي (ع) الأساسية للبنين وثانوية سيدة النساء (ع) الأهلية للبنات و ثانوية المتميزات و مدرسة فدك الأساسية للبنات و ثانوية الختماء المختلطة و ثانوية الخورزمي المختلطة على المرتبة الأولى

### تجريف البساتين في بابل

**بابل / إقبال محمد** أصبحت ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مناطق سكنية من الظواهر اللافتة للنظر في محافظة بابل والتي أثرت كثيراً على الواقع البيئي والتخطيط العمراني. ويرجع مسؤولون هذه الظاهرة إلى أزمة السكن وصعوبة حصول المواطن على أرض داخل المدينة ما أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار الأراضي السكنية بغض النظر عن جنسها الأمر الذي دفع أصحاب الأراضي الزراعية (والمشاع) والبساتين يبيعها على شكل قطع سكنية دون رقيب وعلى أساس تقييم فوضوي للطرق الداخلية ما ولد أحياء سكنية لا يمكن إيصال الخدمات إليها بحسب المسوليين. وقال عضو مجلس قضاء السبب حميد مرشد البكري للمدى امس أن ظاهرة تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية أمر مخالف للقانون لإسمايا القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٢م المعدل وعلى الرغم من ذلك فإن الألف الدونمات في محيط مدينة السبب وباقي المدن الأخرى تحولت إلى أحياء سكنية تعتمها الفوضى دون أي تنظيم، وسكنتها بقدمون شكواي تقضي بضرورة رفدهم بالخدمات إذ لا يمكن مد انابيب ماء أو أعدهم كهرباء كون البناء يتعارض معها.

مشيراً إلى أنها أصبحت مصدراً للتشويه مناظر المدن ويتعارض مع التخطيط الأساسي للمدن من جهة فضلاً عن كونها أصبحت سرطاني بلتهم الأراضي الزراعية التي كانت مورداً زراعياً للمدينة وتقليص الغطاء النباتي من جهة أخرى، وأكد مصدر في دائرة التخطيط العمراني رفض ذكر اسمه ان ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية وتحويلها إلى اراض سكنية من قبل اصحاب البساتين داخل حدود البلديات مشمولة بقرار ٢٢٢ لسنة ١٩٧٨ الذي ينص بأنه لا يجوز اجراء التصرفات العقارية على الاراضي الزراعية والبساتين داخل حدود البلدية وعلى البلدية وهي الجهة المسؤولة عن القيام بمنع اصحاب الاراضي الزراعية بتجريف بساتينهم لأنها مخالفة للبيئة والتصميم الاساسي للمدن داعياً الدوائر ذات العلاقة مثل الزراعة والتسجيل العقاري اخذ دورها لمنع هذه الظاهرة.

### إدارة جديدة لرصد الحريات الصحفية

**بغداد / مراسل المدى** عقد مرصد الحريات الصحفية مؤتمراً انتخابياً، أمس الأول، لاختيار مجلس إدارة جديد يتولى مسؤولياته في العمل على توسيع دائرة نشاطاته التي سيحدها أعضاء المجلس الجديد الأولويات منها تنفيذها في المرحلة المقبلة، المؤتمر الانتخابي الذي رعاه معهد صحافة الحريات والسلام (IWPR) اقيم في اربيل بحضور خمسة وثلاثين صحفياً هم أعضاء الهيئة العامة من جميع أنحاء العراق والذين انتخبوا احد عشر عضواً للمجلس. بعد اندماج مركز مترو للدفاع عن الصحفيين مع مرصد الحريات الصحفية واعتباره فرعاً يمثل المرصد في إقليم كردستان العراق، وجرت وقائع المؤتمر الانتخابي على مدى يومين كاملين وعرضت فيه الخطط المستقبلية لمرصد الحريات الصحفية واهداف توسيع نشاطاته الخاصة بالحماية القانونية والإدارة وتطوير المهارات وتأكيد حرية العمل الصحفي وحق الوصول إلى المعلومة. وتم فتح باب الترشيح لعضوية المجلس الجديد حيث أفرزت النتائج فوز احد عشر صحفياً لمجلس الإدارة الذين بدورهم انتخبوا اريكسا للمجلس ونائبها ول تعين مدير تنفيذي ومستشار قانوني، أعضاء مجلس الإدارة صوتوا

### اختيار هادي جلو مرعي رئيساً لمجلس الإدارة ومريوان حمه سعيد نائباً للرئيس وزياد العجيلي مديراً تنفيذياً وتم تعيين المحامي حسن شعيبان مستشاراً قانونياً.

أعضاء مجلس الإدارة الجديد هم: الصحفية نياز عبدالله، رحمن غريب، صباح زنتكة، أوات علي، مريوان حمه سعيد، علي مرزوق، حازم الشرع، بشار المنلاوي، عاصفة موسى، هادي جلو مرعي، و زياد العجيلي.

### باحثة تؤكد تشريع قوانين تكفل حقوق المواطن

**بغداد / (أكانيوز)** دعت باحثة قانونية الحكومة إلى إيجاد تشريعات قانونية تكفل حقوق المواطن العراقي في الدخل والخارج على حد سواء فيما يخص المهاجرين واللاجئين و ضمان حقوقهم. وقالت أحلام الجابري في حديث لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) امس من مهمات الحكومة العراقية بوزارتها المعنية والمحددة وفق القانون رعاية ومتابعة حقوق اللاجئ العراقي كموطنين، من تشريع نصوص قانونية تضمن حقوقه أينما كان. مشيرة الى ان " شؤون اللاجئين العراقيين من صلب عمل و اهتمام وزارتي

التابعة للوقف الشيعي وثانوية الختماء المختلطة و ثانوية الخورزمي المختلطة فيما جاءت ثانوية المتميزين بالمرتبة الثالثة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٩,٠٤) ومدرسة الإمام علي (ع) الأساسية الأهلية للبنين بالمرتبة الخامسة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٨,٣٣) وحصلت ثانوية الأنفال للبنات على المرتبة السابعة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٨,٠٣)؛ بينما حصلت متوسطة الشهيد مضر الجنابي للبنات على المرتبة التاسعة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٧,٦٧)؛ وأشار الى ان " خمسة عشر مدرسة من مدارس المحافظة قد حصلت المراتب العشرة الأولى مبيناً أن مدرسة الإمام الهادي (ع) الأساسية للبنين وثانوية سيدة النساء (ع) الأهلية للبنات و ثانوية المتميزات و مدرسة فدك الأساسية للبنات و ثانوية الختماء المختلطة و ثانوية الخورزمي المختلطة على المرتبة الأولى



تجريف البساتين خطر يهدد البيئة...

### الصائبة المندائيون في واسط يطالبون بقطعة ارض لتشييد معبد لهم

على العراق والمحافظة بنسبة نجاح بلغت (١٠٠٪) فيما جاءت ثانوية المتميزين بالمرتبة الثانية على مدارس المحافظة بنسبة نجاح (٩٩,٠٤) ومدرسة الأمام علي (ع) الأساسية الأهلية للبنين بالمرتبة الثالثة على مدارس المحافظة بنسبة نجاح (٩٨,٣٣)؛ وأشار مدير تربية النجم بأن " نسبة نجاح مدارس البساتين أكثر من مدارس البنين في المحافظة بالإضافة إلى أن ست عشرة طالبة وأربعة طلاب قد حصلوا المراكز الأولى على المحافظة من مجموع عشرين طالب وطالبة مبيناً أن الطالبة فاطمة قليح عبد الرضا من ثانوية المتميزات للبنات قد حصلت على المرتبة الأولى على المحافظة بمجموع (٧٨٦) وجاء الطالب علي صالح محمد ميم من ثانوية المتميزين بالمرتبة الثانية بمجموع (٧٨٥) فيما جاءت الطالبة رفل فؤاد محسن من ثانوية المتميزات للبنات بالمرتبة الثالثة بمجموع (٧٨٢).

طالب الصائبة المندائيون في واسط الحكومة المحلية بتخصيص قطعة أرض لكون قريبة من شواطئ نهر دجلة لغرض انشاء معبد لنا ممارسة طقوسنا الدينية فيه و بناء معانة أبناء طائفة الصائبة بالكوت في نهابهم إلى بغداد و محافظة ميسان .. وأوضح جميل أن صائبة واسط تقدموا و منذ عدة سنين طلبوا إلى الحكومة المحلية المحلية في المحافظة بغية الحصول على قطعة أرض لبناء معبد لطائفة الصائبة عليها في الكوت الا أننا لم نصل إلى نتيجة ايجابية بهذا الشأن .. وأشار رئيس مجلس شورى الطائفة الا ان طقوسنا التي نمارسها كالتعميد والزواج تتطلب القيام بها في المعبد والذي يجب أن يكون على مقربة من النهر ولتعذر ذلك فأننا نضطر للنهاب إلى بغداد و محافظة ميسان أحيانا لممارسة تلك الطقوس لوجود أكثر من معبد بتلك المحافظات .. وتابع جميل ان وجود معبد لنا في واسط شىء طبيعي وحق من حقوقنا ولا نعتقد أنه مطلباً صعباً او مكلفاً .. واصفا حياة الصائبة ومعيشتهم في واسط بأنها طبيعة جدا وهم يمتلكون علاقات صداقة طيبة و منذ عقود من الزمن مع عامة سكان المدينة لكثهم يشعرون بالحرر أمام ضيوفهم واصدقائهم من الصائبة لعدم وجود معبد ديني لهم في المحافظة.

## ملفات عامة

### مجلس القضاء الأعلى يصدر تقريره السنوي

**بغداد / قيس عبيدان** أصدر مجلس القضاء الأعلى تقريره الخاص (نشاط السلطة القضائية) لعام ٢٠٠٩ وقد استعرض فيه إحصائية أعداد المحاكم والقضاة وأعضاء الادعاء العام والموظفين العاملين وما أنجز في كل قسم من أقسام المحكمة الاتحادية العليا بالدعوى المنظورة والمحسومة منها. وإن يفصل التقرير نشاط السلطة القضائية لعام ٢٠٠٩ دور أقسام المحكمة الاتحادية العليا المنتمطة في قسم الشؤون القانونية وقسم إدارة الموارد البشرية وقسم الشؤون المالية كذلك يوضح الدور المهم للمحكمة التي تأسست عام ٢٠٠٥ وفق المادة الرابعة والأربعين من قانون إدارة الدولة العراقي للمرحلة الانتقالية والتي تأتي من حيث التدرج على قمة الهرم القضائي. ومن خلال نظرة لأعداد القضايا المعروضة على محكمة التمييز الاتحادية واعداد قضاة هذه المحكمة تتوضح الصورة الكاملة لحجم العمل وزخمه وحجم المنجز من هذه القضايا المعروضة. وقال التقرير: بلغ عدد الدعوى المحسومة من هيئاتها (٢٦٩٥٨) دعوى من أصل (٢٩٤٥٦) دعوى وبنسبة حسم ٩٢٪. ويوضح التقرير أيضاً الدور المهم لرئاسة الادعاء العام وهيئات الإشراف القضائي ورئاسة المحاكم الاتحادية وجدول بالدعوى المعروضة أمامها سواء ما دور من عام ٢٠٠٨م من الواردة خلال عام ٢٠٠٩ والمحسوم منها مع بيان نسبة الحسم حتى تكون الصورة واضحة بما عملت عليه هذه الجهات ومباينتها لتقرير العمل القضائي وصولاً إلى أقصى ما نستطيع في سبيل تحقيق العدالة. أما ما يخص الدعوى المحسومة في رئاسة المحاكم الاستئنافية كافة والتي تنتشر لتعنى المحاكم فيها كل حسب اختصاصها للمراسم الاختصاصات المخصصة لها فقد ذكر التقرير انه بلغ مجموع الدعوى المعروضة في رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية من (٢٠٠٩/١/٢ لغاية ٢٠٠٩/٢/٢١) (٨٤٠٣٣٦) دعوى حسمت منها (٧٤٨٠٠٠) دعوى وبنسبة حسم ٩٥٪. وبذلك احتلت رئاسة محكمة استئناف الديوانية المرتبة الأولى بنسبة حسم ٩٩٪. في حين احتلت رئاسة محكمة استئناف المتنى وكربلاء المرتبة الثانية بنسبة ٩٧٪. أما رئاسة محكمة استئناف ذي قار والبصرة ونيوى وميسان فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة حسم ٩٦٪.

### إحالة شركات متلكة إلى القائمة السوداء

**بغداد / الاعلام العراقي** أعلن النائب الفني لمحافظ بغداد كامل السعدي عن إحالة العشرات من الشركات المتلكة إلى القائمة السوداء. وقال السعدي بحسب وكالة أنباء الاعلام العراقي أمس الأول: ان المحافظة نفذت عقوبات رابعة وشديدة بحق الشركات التي احيلت الى القائمة السوداء فضلاً عن فسح الكثير من العقود مع الشركات المتلكة في عملها واستيفاء غرامات تأخيرية كما اتخذنا اجراءات مادية بحق الشركات التي تتلكا في عملها.

### شمول (٢٤٨٥٨) تلميذاً بالتعليم الإلزامي

**بغداد / الاعلام العراقي** أظهرت نتائج الحصر للمشمولين بالتعليم الإلزامي في نطاق المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة ووزارة الداخلية ظهر امس ضد قرار وزير الداخلية بإلغاء صندوق رعاية عوائل شهداء الشرطة. وتذكر مصدر امني بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس ان "الظاهرة التي انطلقت في شوارع الزيتون داخل المنطقة الخضراء باتجاه مقر وزير الداخلية في قصر عدنان شارح فيها ما يقارب ٥٠٠ مظهراً من عوائل الشهداء والجرحى وعبر المظاهرون عن استنكارهم ورفضهم لقرار وزير الداخلية بإلغاء صندوق رعاية ذوي الشهداء والجرحى الذي تشرف عليه الوزارة معتبرين القرار بأنه لاينسجم مع حجم التضحيات التي قدمها الشهداء والجرحى من منتمسي الوزارة الذين قارعوا الأبراهي في احلك الظروف التي مر بها البلد، مطالبين باعادة النظر في القرار والغائه لكون الصندوق وجد لمساعدتهم في تحمل اعباء المعيشة القاسية بعد فقدهم لأبنائهم."